تفسير الآيات (215_ 216)

(215) {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّه بِهِ عَلِيمٌ }.

🔷 **هل تتكلم هذه الآية عن الزكاة أم الصدقة؟**

هذه الآية تتكلم عن الصدقة.

🔸 عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: [كان عمرو بن الجموح شيخًا كبيرًا وعنده مالٌ كثيرٌ فقال: يا رسول الله بماذا نتصدق ؟وعلى من ننفق؟ فنزلت الآية (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ)].

🔷 **ماذا تفهمين من قوله تعالى: (يسألونك مَاذَا يُنفِقُونَ)؟**

سألوا عن أصناف الأموال التي تنفع للإنفاق والصدقة.

🔷 **هل حدد الله لهم الأموال والأصناف؟**

أجملها بقوله: (مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ) يعني كل ما هو حلال ثم فصَّل لهم وجوه الإنفاق، يعني المنفَق عليهم المستحقين للصدقة

🔷 **لماذا ذكر تعالى المال المنفق بشكلٍ عام (مِنْ خَيْرٍ) بينما فصَّل وجوه الانفاق؟**

🔸 لأنه أهم، فالسؤال للتعلم لا للجدل .

🔸 ولأن حاجتهم إلى بيان من يُنفَق عليه كحاجتهم إلى بيان نوع المال المطلوب للإنفاق فبيّن الأمرين.

- هذا من حكمة الله تعالى إيجازٌ مع إجابةٍ شافيةٍ .

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

يسألك أصحابك يا محمد ، أي شيءٍ ينفقون من أصناف أموالهم تقربًا إلى الله تعالى وعلى من ينفقون، قل لهم أنفقوا أي خيرٍ يتيسر لكم من أصناف المال الحلال الطيب واجعلوا نفقتكم على:

- الوالدين والأقربين من أهلكم.
- وذوي أرحامكم .
- واليتامى .
- والفقراء .
- والمسافر المحتاج الذي بَعُدَ عن أهله وماله .

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّه بِهِ عَلِيمٌ)؟**

تعطي شعورًا بأن الله يرى عمل المؤمن وسيجازيه عليه فهذا يشجعه على

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاستمرار في عمل الخير والإكثار منه.

(216) { كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }.

■ هذه الآية تبين فرضية الجهاد على المسلمين.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

فرض الله عليكم أيها المؤمنون قتال الكفار، والقتال تكرهه النفوس لما فيه من التعب والتعرض للجراح والقتل ،وقد تكرهون شيئًا وهو في الحقيقة خيرٌ لكم وقد تحبون شيئًا لما فيه من الرَّاحة أو اللذَّة العاجلة لكنه في الحقيقة وعلى المدى البعيد شرٌ لكم، والله تعالى يعلم ما هو خيرٌ لكم وأنتم لا تعلمون ذلك؛ فبادروا إلى الجهاد في سبيله تعالى.

🔸 رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَضِيهِ... خَفِيَ المَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا المَكْرُوهُ فِيهِ.

■ واقعنا المعاصر خير دليلٍ على أن المسلمين ما هانوا ولا ضعفوا إلا عندما تركوا الجهاد في سبيل الله.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner